

الغدير

[307] كلمات ضافية حول الآية الشريفة لا يسعنا بسط المقال فيها غير أنا نقتصر بجملة منها. 1 - أخرج أحمد في المناقب، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، والواحدي، والثعلبي، وأبو نعيم، والبغوي في تفسيره، وابن المغازلي في المناقب بأسانيدهم عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قيل: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ ! فقال: علي وفاطمة وابناهما. ورواه محب الدين الطبري في "الذخائر" ص 25، والزمخشري في "الكشاف" 2 ص 339، والحموي في "الفرايد"، والنيسابوري في تفسيره، وابن طلحة الشافعي في "مطالب السؤل" ص 8 و صححه، والرازي في تفسيره، وأبو السعود في تفسيره 1 (هامش تفسير الرازي) 7 ص 665، وأبو حيان في تفسيره 7 ص 516، والنسفي في تفسيره (هامش تفسير الخازن) 4 ص 99، والحافظ الهيثمي في "المجمع" 9 ص 168، وابن الصباغ المالكي في [الفصول المهمة] ص 12، والحافظ الكنجي في "الكفاية" ص 31، والقسطلاني في "المواهب" وقال: ألزم الله مودة قرياه كافة بريته، وفرض محبة جملة أهل بيته المعظم وذريته فقال تعالى: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى. ورواه الزرقاني في (شرح المواهب) 7 ص 3 و 21، وابن حجر في "الصواعق" ص 101 و 135، م - والسيوطي في [إحياء الميت] هامش "الإتحاف" ص 239، والشبلنجي في "نور الأبصار" 112، والصبان في "الاسعاف" هامش نور الأبصار ص 105. 2 - أخرج الحافظ أبو عبد الله الملا في سيرته: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله جعل أجري عليكم المودة في أهل بيتي وإنني سألكم غدا عنهم. ورواه محب الدين الطبري في "الذخائر" ص 25، وابن حجر في "الصواعق" ص 102 و 136، والسمهودي في [جواهر العقدين]. 3 - قال جابر بن عبد الله: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا محمد أعرض علي الإسلام فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله. قال: تسألني عليه أجرا؟ ! قال: لا إلا المودة في القربى. قال: قرابتي أو قرابتك؟ ! قال: قرابتي. قال: هات، أبايعك، فعلى من لا يحبك ولا يحب قرابتك لعنة الله. فقال